# الأسلوب في الأدب والأعلام

د. فوزي هادي الهنداوي

# Style in Literature and Media

Researcher: Dr. Fawzi Al-Hindawi

**Abstract**

**The use of the word "Style" which means life, conduct, or thinking way has transferred to be used in literature; became a term which means (Writing manner) of a certain writer.**

**Not al style refer to a single category, rather, styles refer to various categories according to the meaning they transfer. Arabs know many categories of style and they divided styles according to the subject matter or the arts they perform. Accordingly, the scientific style is the one by which the scientific facts are stated; literary style is the one by which artistic prose is written; poetic style is the one which is dominated by passion. In addition, there are the novel, story, informative, dialogue, humorous, etc styles. Each one of these styles has its own distinguished characteristics, features and its field where it functions.**

**The present research views style in literature and journalism, and their bilateral relation concerning effect on the other and being under its effect.**

## الأسلوب في اللغة والاصطلاح

يقـــال للسطر من النخيل : أسلوب ، وكل طريق ممتد فهو أسلوب . والأسلوب : الطريق ، والوجه ، والمذهب .

يقال أنتم في أسلوب سوء ، ويقال أيضاً / أخذ فلان في أساليب من القول .. أي أفانين منه ، والأسلوب في الاصطلاح بحسب تعريف ابن خلدون " عبارة عن المنوال الذي تنسج فيه التراكيب أو القالب الذي تفرع فيه ". [1]

معنى الأسلوب :

لكلمة (أسلوب) امتدادات لغوية متشابهة المعاني في التراث الالسني للشعوب فهي تعني عند العرب " الصف والاصطفاف " وهي تتصل عند اليونان بكلمة Stilus وتعني " الأزميل الذي يستخدمه النحات " .

وقد دخلت هذه الكلمة الى اللغة الاسبانية في القرن الخامس عشر منحدرة من اللغة اللاتينية فكانت تدل في البداية على " مخرز المتابة " ثم أصبحت تعني " طريقة أو فن الكتابة ".

وهكذا انتقلت كلمة Style من الدلالة على أداة الكتابة الى الدلالة على نتاج فعل الكتابة نفسه ، الى الدلالة على خصائص الكلام الذي ينشؤه الكتاب المختلفون وعلى أدوات التعبير الكلامي التي يستخدمونها ... وقد احتفظ مصطلح الأسلوب بهذه الدلالة حتى الآن ... كما استخدمت كلمة أسلوب " للدلالة على الطريق المختلفة التي يسلكها كل إنسان في افعاله .

ان كلمة " أسلوب " التي تعني طريقة عيش أو تصرف أوتفكير ، هي التي تحولت الى الاستعمال الأدبي وصارت مصطلحاً يعني " طريقة الكتابة " لهذا الكاتب أو ذاك الشاعر.[2]

وبهذا المعنى قالوا : أسلوب فلان وأسلوب العصر الفلاني وأسلوب المدرسة الفلانية .

تعريف الأسلوب :

في ميدان البحث الادبي والأسلوبي شهد تعريف الأسلوب تعدداً في المفهوم تبعاً لزاوية النظر والرؤية التي يقف عندها الباحث ... فقد ورد في حديث الاديب وعالم الطبيعة الفرنسي الكونت دي يوفون (1707–1788) عن الأسلوب " ليس الأسلوب إلا النظام والحركة التي يصنعها المرء لافكاره "

ولجورج بوفون هذا يعود التعريف الشهير للأسلوب ومفاده " الأسلوب هو الرجل " فما الأسلوب من وجهة نظره سوى ما نضفي على افكارنا من نسق وحركة ، فكل أسلوب صورة خاصة لصاحبه ، تبين طريقة تفكيره وكيفية نظره الى الاشياء وتفسيره لها وطبيعة انفعالاته ... ولو تأملنا كلمات بوفون ، سنجد ان لها أساساً قديماً يرجع الى الفيلسوف والكاتب المسرحي الروماني سنكا الذي عاش في القرن الأول والذي جاء فيه " الأسلوب هو وجه الروح .. أسلوب الرجال يشبه حياتهم ". [3]

اراد بوفون في حديثه عن الأسلوب ، ان يؤكد ان الأسلوب هو النظام والحركة المودعين في الافكار وهو طابع الكاتب و " امضاؤه على الفكرة ومعنى ذلك كما يقول الكاتب المصري المعروف أحمد حسن الزيات " ان الافكار تكون قبل ان يفرغها الكاتب في قالبه الخاص من الاملاك العامة ، فإذا عرف كيف يصوغها على الصورة اللازمة الملائمة تصبح ملكاً خاصاً به ، تسير في الناس موسومة بوسمه ، ومقرونة باسمه . [4]

ولقد أثر بوفون بنظرية هذه في كل الذين جاؤا من بعده من رواد النقد الأدبي ومنظـــري الأسلوب فتبناها الفيسلوف (شوبنهور) معرفاً الأسلوب بكونـــه " ملامح الفكر " وكذلك فعل ماكس جاكوب إذ قال " جوهر الانسان كامن في لغته وحساسيته " وقد كتب بول كلودال في تعريف الأسلوب قائلاً " من مستلزمات تعريف الأسلوب ان يكون الأسلوب خاصية طبيعية توهب للانسان .. الأسلوب هونغم شخصيته مثلما لصوته نبرة لا تختلط بنبرة أصوات الآخرين" وبهذا الصدد يؤكد فردريك دي لوفر في نظريته الأسلوبية ان " الأسلوب بصمات تحملها صياغة الخطاب " والمقصود هنا بصمات الكاتب كشخصية متفردة . [5]

ولهذا فقد وصف الكتاب والباحثون الأسلوب بأنه " نبرة الصوت لهذا الإنسان أو ذاك " وان وصف أسلوب كاتب ما " يعني صوت كلماته على الورق وان الأسلوب بهذا المعنى " سر لا يمكن ان يعلم أو يتعلم " ولا يوجد دليل أكيد لتعليمه كما يقول الناقد الدكتور علي جواد الطاهر . [6]

<u>الأسلوب والطبقة :</u>

مفهوم الأسلوب ، مفهوم قديم ويرقى الى بداية التفكير الادبي في أوربا ... في هذا الصدد فأن كلمة " أسلوب " اكتسبت شهرة التقسيم الثلاثي ، الذي استقر عليه بلاغيو العصور الوسطى ، حين ذهبوا الى وجود ثلاثة الوان من الاساليب هي: [7]

1. الأسلوب البسيط .
2. الأسلوب المتوسط .
3. الأسلوب السامي .

وهي ألوان يمثلها ثلاثة نماذج كبرى في إنتاج الشاعر الروماني " فرجيل " الذي عاش في القرن الأول للميلاد .

فديوانه الذي كتبه عن حياة الفلاحين " قصائد ريفية " يعد نموذجاً للأسلوب البسيط وديوانه الاخلاق الذي يحث فيه الرومان الاغنياء على التمسك بأرضهم الزراعية " قصائد زراعية " يعد نموذجاً للأسلوب المتوسط... أما ملحمة "الالياذة" فتعد نموذجاً للأسلوب السامي الرفيع .

وعلى أساس هذا التقسيم شاع عند البلاغيين ما عرف بـــ"دائرة فرجيل في الأسلوب " وهي دائرة ترسم على أساس محاولة توزيع هذه الاقسام الثلاثة على الطبقات الاجتماعية المتنوعة .

وفي هذا الاطار ترسم الحدود الفاصلة بدقة فإذا اتفق مثلاً ان كلمة " الماشية" تتناسب مع طبقة الزراع ، وهذه الطبقة يلائمها الأسلوب البسيط ، فانه لا ينبغي ان تنتقل هذه الكلمة الى الأسلوب المتوسط الذي يلائم التجار والصناع وملاكي الاراضي الزراعية ، ولا الى الأسلوب العالي الرفيع الذي يلائم القادة والأمراء والمفكرين .

ان نظرية الأسلوب والطبقة لم يتبق منها إلا بعض الاساسيات التي يستخدمها الكاتب ولكن ضمن أسلوبه الخاص به في التعبير والكتابة . [8]

<u>الأسلوب في الادب العربي</u> :

الأساليب ليست كلها من جنس واحد ، وانما هي أجناس تختلف باختلاف صفات المعاني التي تؤديها ، وقد عرف العرب أربعة أنواع من الأساليب هي: [9]

1. الأسلوب الجزل .
2. الأسلوب السهل .
3. الأسلوب السوقي .
4. الأسلوب الحوشي .

1. الأسلوب الجزل : والجزل في اللغة : القوى .. ورجل جزل الرأي أي جيده .. وكلام جزل أي قوي شديد واللفظ الجزل خلاف الركيك .. وقد عرفه أبو هلال العسكري أنه" أجود الكلام ما يكون جزلاً سهلاً لا ينغلق معناه ولا يستبهم مغزاه. والجزلة أو الفخامة لا تتنافى مع رقة الأسلوب وحلاوته ، لان الألفاظ فيه ينبغي ان تكون سهلة النطق على اللسان عذبة الوقع على الاذن .
2. الأسلوب السهل : وهو ما خلا من ألفاظ الخاصة وارتفع عن ألفاظ السوقه ..وبعبارة أخرى هو الأسلوب الذي يجمع بين حُسن المعنى وسهولة اللفظ.
3. الأسلوب السوقي : وهو ما كان المعنى فيه صواباً واللفظ بارداً أو فاتراً فمثل هذا الأسلوب يكون مهلهلاً دوناً ومستهجناً ملفوظاً أ, مذموماً مردوداً. على ان الأسلوب السوقي يختلف من عصر الى عصر تبعاً لاختلاف العامة من أهل كل عصر في مستواهم الثقافي . فما يعد من الشعر سوقياً في عصر ما قد يكون شعراً سهلاً مقبولاً في عصر أخر .
4. الأسلوب الحوشي : وهو ما تغلب عليه الألفاظ الغريبة الحوشية أو الوحشية، تلك التي تحجب جوهر المعنى وتنزلق به الى الغموض والإبهام. وعامة نقاد العرب يستهجنون الأسلوبي الحوشي ومنهم الجاحظ الذي يقول " وكما لا ينبغي ان يكون اللفظ عامياً وساقطاً سوقياً ، فكذلك لا ينبغي ان يكون غريباً وحشياً . فان الوحشي من الكلام يفهمه الوحشي من الناس ، كما يفهم السوقي رطانة السوقي " .

تلك هي أقسام الأسلوب عند العرب ولكن الى جانب ذلك قسم العرب الأسلوب على أساس الموضوعات أو الفنون التي يعالجها فالأسلوب العلمي هو الأسلوب الذي تؤدي به الحقائق العلمية .. والأسلوب الأدبي وهو أسلوب النشر الفني ، والأسلوب الشعري وهو ما يكون جانب العاطفة فيه بارزاً متغلباً .. والأسلوب الروائي والقصصي والأسلوب الإخباري ، والحواري أو التهكمي أو الفكاهي ، ولكل من هذه الأساليب سماته المتميزة وعناصره وميدانه الذي يعمل فيه .[10]

## الأسلـوب الأعلامـي

يرتبط الأسلوب الصحفي بالمعلومة أشد الارتباط وبالواقع الحي الملموس ، وبجرد اللحظة عند تشكلها ، الأمر الذي يجعل بعضهم ينعت الصحفي " بمؤرخ اللحظة " والأسلوب الصحفي بـــ" الأدب العاجل " . [11]

يقول الدكتور نصر الدين العياضي في كتابه (مساءلة الإعلام) : " لم تظهر لغة النص الصحفي بين عشية وضحاها ، بل تطورت بعد سنوات من الممارسة التي صقلتها الوقائع الآتية :

ارتقاء المستوى الثقافي للجمهور ، وملموسية المواضيع التي تتناولها الصحافة ، والوجود الفعلي والحقيقي للوقائع والأماكن والأشخاص ، وكذلك المردود الآني الذي ينتظر أن تحققه الصحافة ".

يقول النقاد : إن النثر الصحفي يقف في منتصف الطريق بين النثر الفني ، أي لغة الأدب ، وبين النثر العادي ، أي لغة التخاطب اليومي ، له من النثر العادي ألفته وسهولته وشعبيته ، وله من الأدب حظه من التفكير ، وحظه من عذوبة التعبير ، ولعله انطلاقاً من ذلك المفهوم العلمي ، أطلق بعض أساتذة الصحافة على لغة الصحافة ، بأنها الأدب العاجل .

ويجمع الباحثون الإعلاميون على أن لغة الإعلام تتمثل أساساً في اشارات منطوقة أو مكتوبة أو مصورة ، تمر من خلالها الرسالة الاعلامية الى الجمهور ، حيث لا يتم الاعلام الكامل ، إلا إذا وجد رجل الاعلام اللغة التي يقتضيها الحال للتعبير عن طبيعة المعلومات والافكار أو المشاهد والأحداث .

وبما أن القائمين على العملية الاتصالية في وسائل الاعلام المختلفة ، يسعون لكي تدرك رسائلهم أكبر عدد من الناس ، فقد حرصوا على أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار في الممارسة .

علاوة على ذلك ، فاللغة الاعلامية مطالبة بملاءمة عباراتها مع طبيعة الأحداث المعالَجة .. فمن الجلي ان أسلوب نقل المعلومة من مختبر البحث ، يختلف عن رصد حشد من الناس ، ويختلف عن وصف مأساة انسانية ، كما يختلف عن التعبير عن جدل فكري ، وأيضاً عن وصف مؤمن في لحظة تعبده وخشوعه ، وبذلك يمكننا نعت اللغة الاعلامية بانها لغة كل شيء . [12]

وبما ان اللغة الاعلامية مسخرة للاضطلاع بتلك المهام كافة ، فإن أدواتها التعبيرية والفنية ينبغي ان تستجيب لمقتضيات التنوع ، وكذلك لخصوصيات الوسيلة الاعلامية .

**خصائص الأسلوب الصحفي :**

**تتميز اللغة الاعلامية بسمات شتى ، وهي تختلف بطبيعة الحال ، عن لغات العلوم والدراسات المتعمقة ، لأنها تتجاوز مخاطبة الفئات المتخصصة الى الجمهور الواسع ، ذي المستويات المتفاوتة .**

**وإذا كانت اللغة الاعلامية تحرص على مراعاة القواعد اللغوية المصطلح عليها ، فانها تحاول كذلك ان تحرص على خصائص أخرى في الأسلوب ، وهي البساطة ، والايجاز ، والوضوح ، والنفاذ المباشر والتأكد ، والأصالة ، والجلاء ، والاختصار ، والصحة .**

**ويدعو أساتذة الصحافة الكتّاب الى استخدام الالفاظ المألوفة ، توخياً للفهم ، وتجنب الالفاظ العلمية والاصطلاحية النادرة ، بيد أنه إذا اقتضت الضرورة ذلك ، فينبغي شرحها ، وإعطاء المفهوم الحقيقي لها ، والتوسل بالتفسير والتبسيط ، في تعميق المفاهيم الأصيلة واشاعتها على أوسع نطاق ، بين الجماهير .**

**ومن بين المهمات الاساسية للصحفي تحويل أكثر الموضوعات غموضاً أو علمية الى جمل عربية بسيطة أسلوباً ، ومفهومة معنى .**

**لقد كان كبار الادباء حين يكتبون في الصحافة لا يستعملون المفردات والجمل التي لا يدرك معناها الجمهور ، الذي يتوجهون إليه ، ويجعلون من أسلوبهم همزة الوصل ، بين الحقائق العلمية والأدب الرفيع ومستوى فهم القراء .[13]**

**يلخص الصحفي الامريكي الذائع الصيت جوزيف بولتزر الأسلوب الصحفي في نصيحته للصحفيين المبتدئين قائلاً : " اكتبوا الجمل القصيرة ، التي تتجه رأساً للحدث ، فتبين ماذا جرى وأين ، اذكروا أسماء الأشخاص ، التواريخ والأماكن".. ويلخصه الكاتب والصحفي القدير أرنست همنغواي ، في هذه النصيحة العملية : " استعمل الجمل القصيرة ، واستعمل الفقرات القصيرة ، أكتب بلغة قوية ، ولا تنس الكتابية بسلاسة ، كن إيجابياً ، وليس سلبياً ".**

**ويسدي الباحث الاعلامي الانكليزي ماكس جنشر نصيحته الآتية الى الصحفيين الجدد قائلاً : " إن على الكاتب توخي الوضوح ، وتجنب التكرار الممل ، والصيغ المبتذلة ، والكليشهات التي سبق ترددها ، والإقلال من الاقتباسات ..". [14]**

وضمن هذا النسق من الافكار ، تنبغي الاشارة الى الاخطار الكامنة وراء استمرار بعض الصحفيين في توظيف القوالب الجاهزة بدون وعي ، وبلا تبصر ، الأمر الذي قد يوحي للقارئ أو المستمع ، بأنه امام لغة جامدة ، فاقدة للحيوية والابتكار والتجديد .

يقول الاعلامي فيليب غايار : " ان الخاصية الاساسية للكتابة الصحافية هي سلامة اللغة " ويعدد بعض ملامح هذه السلامة في : " الكتابة الاملائية الصحيحة ، معرفـــة تطبيق قواعد الصرف والنحو ، حسن اختيار المفردات والتنقيط المناســـب".. ويرى كل من مورتيس ماكدوغال والفريد كرويل ، " ان من أهم سمات الكتابة الصحفية ، هو : إيجاز الجملة والفقرات ، الجمل المباشرة ، الافعال والاسماء القوية ، الاستعمال الصحيح لقواعد اللغة ". [15]

إن دعوة الكتاب المرموقين الى احترام قواعد الكتابة (النحوية والصرفية ) السليمة ، يؤكد بان من الخطر المحدق باللغات ، الكتابات الصحفية التي تتم في غالب الاحيان خارج القواعد الصحيحة للغة ، مما يغرس في المتلقين روح عدم التقيد بالكتابة السليمة ، وازدراء قيودها .

يتحدث السيد برنارفوريان في كتابه : (الصحافة في المجتمع الحديث) عن سلطة اللغة الاعلامية على قرائها قائلاً : " فالصحيفة التي تلتزم بمبدأ التنازل للقراء ، وصلاً الى اجتذابهم ، وتداول المواد الاعلامية دون كبير عناء ، لا يمكنها ان تغفل حقها في فرض بعض المواقف الانشائية والأسلوبية والموضوعية الضرورية ، حتى ولو أدى ذلك الى تنفير بعض القراء وامتعاضهم.." . [16]

واللغة العربية – اليوم– في أمس الحاجة الى هذا الصنف من الصحفيين الذين يرتقون بأسلوب كتاباتهم الصحفية الى المستوى الذي يساهم في تطوير كتابات القراء ، ويعزز اساليبهم ، وينميها ، وفق الأصول الصحيحة لكتابة اللغة العربية .

## اللغة الصحفية

ان اللغة الصحيفة تأخذ الكثير من سماتها من طبيعة لسان قومها ذاته، وهكذا فان الطريقة التي نتحدث بها عن الاشياء تختلف من ثقافة الى أخرى، وعلى سبيل المثال، فان بعضهم في امريكا اللاتينية، يميلون فيما يبدو الى اللغة المبالغ في زخرفتها في القصص الاخبارية، وهم على استعداد لقراءة ما يكتبه الصحفي، أو الكاتب، لأسباب أسلوبية، بل ان بعض الكتاب في امريكا اللاتينية، يشعرون بان استخدام نفس الكلمة مرتين في حالة وجود مرادف لها، يمثل جريمة ضد الأسلوب. [17]

وتؤثر اللغة الاعلامية في تصورات الناس ، وفي استجلاء حقيقة الاحداث والاشياء ، وفي اغناء الرصيد المعرفي للجمهور .. ومن أجل ذلك ، فانه من سوء التدبير بمكان ان يترك لمن هب ودب أمر استخدام الأسلوب الصحفي أنى شاء .

يتساءل الباحث الاجتماعي الجزائري الدكتور عبد الله شريط قائلاً : " نعم ان لغة الصحافة اليوم ربما حققت شوطاً في هذا الغرض ، وان بقي من بين فصحائنا من يتعالى عن استعمال لغة الصحافة استكباراً أجوفاً ، ولكن إلا يكون من العجيب ان نترك أمراً خطيراً كهذا لا يبحثه علماء الاجتماع ، ولا علماء اللغة ، ولا علماء المجامع اللغوية ، ويبقى لمبادرات الصحفيين ، وهم على ما هم عليه من ضعف المستوى في المواد العلمية ، وفي المادة اللغوية ، وفي معرفة مشكلات المجتمع جميعاً ، معرفة معمقة " .

ثم يردف قائلاً : " إننا بوصفنا علماء الاجتماع ، ليس من شأننا ، ولا من اختصاصنا ان نتولى نحن تبسيط قواعد اللغة ، وحذف ما فيها من حشو ، وابتكار اساليب جديدة في تعليمها وكتابتها ن ولكن من شأننا ومن اختصاصنا ان نطالب علماء اللغة بذلك ".[18]

وما يجب التنبيه إليه هنا ، ان الأسلوب الصحفي ، ينبغي ان يكون هادفاً في صياغته ، وملماً بمقاصده .. وكما يقول محمد حسنين هيكل : " فان الكلمة الانشائية تزول ، وتبقى الكلمة التي تعكس واقعاً هو جزء من تصور الناس؟! ".[19]

وفي ظل هذا الواقع المعقد جداً ، لا ينبغي اثقال كاهل الصحفي بنصيب مفرط من المسؤولية ، فيما يتعلق بالأسلوب ، لأن المجتمع الذي ينشط في كنفه الصحفي ، يؤثر بدوره في أسلوبه ، ومن ذلك مثلاً : الأسلوب الذي يصرح به الأشخاص النافذون في المجتمع ، والأسلوب الذي تصاغ به الخطب ،

والأسلوب المعتمد في المؤسسات التعليمية ، والأسلوب الذي يتجاذب به الناس أطراف الحديث في حياتهم اليومية .

وأحياناً تتم (تنقية) اللغة التي يستخدمها بعض الشخصيات الرسمية ، أومن يكتبون رسائل الى المحررين ، وذلك بواسطة المحررين للتخلص مما بتلك الرسائل أو التصريحات من أخطاء لغوية ، أو الفاظ سوقية .. وعملية (التنقية) التي تتم ليست بالضرورة لحماية مصدر الاخبار ، فعادة ما يكون التبرير لها هو أن التعليق الذي ذكره المصدر ، يصبح أكثر وضوحاً ، وأقرب الى فهم القارئ ، أو أن الجمهور سوف يعترض بشدة على الألفاظ المستخدمة في الأصل . [20]

وفي خضم التحولات الجارية اليوم على كل المستويات ، يجد الأسلوب الصحفي نفسه امام تحدي مواكبة المستجدات .

فاللغـــة مؤسسة قارة ، أما الحقيقة فهي سيرورة ديناميكية ، فالواقع يتغير "بسرعة" أما اللغة فتتغير بوتيرة أقل ، بالمقارنة ، وهي لا تتجاوب مع يحدث في الواقع إلا بعد حين .

## الهوامش

1 – ابراهيم السامرائي, المعجم الوجيز في مصطلحات الاعلام, ط1 ,( بيروت :مكتبة لبنان , 1999 ) ص 81
2 – احمد زكي بدوي , معجم مصطلحات الاعلام , ط1 ( بيروت , دار الكتاب اللبناني , 1995 ) ص 57
3 – اسيان سوريوا , الجمالية عبر العصور , ترجمة : ميشال عاصي ( دمشق :منشورات عويدات , د.ت ) ص 211
4 – سمير كبريت , اللغة العربية واعداد رجال الاعلام ( بيروت : دار النهضة العربية , 2010 ) ص 79
5 – عبد السلام المسدي , الاسلوبية والاسلوب , ط 2 ( بنغازي, دار الكتب المتحدة ,2006 ) ص65
6 – نور الدين بليبل , الارتقاء بالعربية في وسائل الاعلام ( الدوحة , وزارة الاوقاف , 2001 ) ص 48
7 – محمد مبارك , استقبال النص عند العرب ( بيروت – المؤسسة العربية للدراسات والنشر , 1999)
8 – عبد السلام المسدي , مصدر سابق . ص83
9 – المصدر السابق .
10 – هيام فهمي ابراهيم , ابحاث في لغة الاعلام ( بغداد – دار الفراهيدي للنشر 2012 ) . ص 102
11 – محمد البكاء , الاعلام واللغة ( دمشق , دار نينوى للدراسات والنشر 2009 ) ص 88
12 – عبد العزيز شرف , المدخل الى وسائل الاعلام ( القاهرة : دار الكتاب المصري , 1989 ) ص 34

13- عبد العزيز شرف , مصدر سابق .

14- البرت هيستر , دليل الصحفي في العالم الثالث ( القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع , 1987 ) ص 72

15- جان جبران كرم , المدخل الى لغة الاعلام , ط1 (بيروت :دار الجيل ,1992 ) ص 57

16- المصدر السابق .

17- البرت هيستر , مصدر سابق

18- نور الدين بليبل , مصدر سابق

19- عبد العزيز شرف , مصدر سابق

20- جان جبران كرم , مصدر سابق

# الاسلوب في الادب والاعلام

الباحث : د. فوزي الهنداوي


## الملخص

ان كلمة اسلوب التي تعني طريقة حياة او تصرف او تفكير , تحولت الى الاستعمال الادبي وصارت مصطلحا يعني ( طريقة الكتابة ) لهذا الكاتب او ذاك الشاعر .

الاساليب ليست كلها من جنس واحد , انما هي اجناس تختلف باختلاف المعاني التي تؤديها , وقد عرف العرب العديد من انواع الاساليب . وقسم العرب الاسلوب على اساس الموضوعات او الفنون التي يعالجها , فالاسلوب العلمي هو الاسلوب الذي تؤدى به الحقائق العلمية , والاسلوب الادبي هو اسلوب النثر الفني , والاسلوب الشعري ماتكون العاطفة فيه بارزة , وهناك الاسلوب الروائي والقصصي والاخباري والحواري والفكاهي ... الخ , ولكل من هذه الاساليب سماته المميزة وعناصره وميدانه الذي يعمل فيه .

في هذا البحث استعراض للاسلوب في الادب والصحافة والعلاقة المتبادلة بينهما من حيث التاثير والتأثر .